

- ٨ -

تنفيذ ما وعد به :

يذكر السبكي في الجزء الأول من كتابه^(٨٩) . قولاً : وهو أن الحاصل بعد الطلب أعز من المنساق بلا تعب ، وسيأتي مثله في باب التشبيه . وهذا الوعد نجده في الجزء الثالث^(٩٠) من كتاب العروس مع الشروح على تلخيص المفتاح في نوع التشبيه البعيد . والسبكي بهذا متأثر بعبد القاهر الجرجاني .

وفي حديث السبكي^(٩١) عن : كون لو تستعمل لقطع الربط . لم يقله أحد ، ولم يدل عليه دليل . وهو ادعاء قاعدة كلية مخالفة للأصل بخلاف ادعاء أنها ، بمعنى إن ، وأن الجواب محذوف ، فإن الأول قال به جماعة . والثاني كثير وها أنا أذكر هذه المواضع . وما يظهر من جوابها . وأذكر انشاء الله معها مواضع كثيرة لم يتنبهوا لها . والمواضع التي يذكر أمثلتها تكون في الصفحات الثامنة والثمانين من الجزء الثاني إلى ما بعد الصفحة التسعين .

ينقل السبكي : في الفصل والوصل ، الآتي^(٩٢) : إن لم يقصد اعطاء الجملة اللاحقة حكم إعراب السابقة فصلت عنها ، فلم نعطف عليها وجوب الفصل في هذه لغوي لأن من قصد عدم العطاء حكم الاعراب السابق

٨٩ - عروس الافراح : ١ : ٤٥١ .

٩٠ - السابق : نوع التشبيه البعيد .

٩١ - نفسه : ٢ : ٧٣ .

٩٢ - نفسه : ٣ : ٢٣ .